

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَاعُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ واسِعَةٌ مُسْتَوِيَةٌ حَرَّةٌ لَا حُرُونَةَ فيها وَلَا ارْتِفَاعَ وَلَا انْهْبَاطَ قَدْ انْفَرَجَتْ عَنْهَا الْجِبَالُ وَالْأَكَامُ وَلَا حَصَى فِيهَا وَلَا حِجَارَةً وَلَا تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَمَا حَوَالِيهَا أَرْفَعُ مِنْهَا وَهُوَ مَصَبُّ الْمِيَاهِ وَقِيلَ : هُوَ مَنْقَعُ الْمَاءِ فِي حُرِّ الطَّيْنِ وَقِيلَ : هُوَ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَصَلَبَ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ نَبَاتٌ ج : قَيْعٌ وَقَيْعَةٌ وَقَيْعَانٌ بكَسْرِهِنَّ وَأَقْوَعٌ وَأَقْوُوعٌ وَلَا نَطِيرَ لِلثَّانِيَةِ إِلَّا جَارٌ وَجِيرَةٌ كَمَا فِي الْمَجَاحِ .
قُلْتُ : وَنَارٌ وَنِيرَةٌ جَاءَ فِي شِعْرِ الْأَسْوَدِ نَقْلًا مِنْ ابْنِ جَنِّي فِي الشَّوَاذِ وَصَارَتِ الْوَاوُ فِيهَا وَفِي قَيْعَانِ يَاءٌ لِكَسْرَةٍ مَا قَبْلَهَا قَالَ ابْنُ تَعَالَى : فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا وَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ : كَسَرَابٍ بِقَيْعَةٍ وَذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّ الْقَيْعَةَ تَكُونُ لِلوَاحِدِ كَمَا حَرَّرَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي الْعِنَايَةِ وَابْنُ جَنِّي فِي الشَّوَاذِ وَمَثَلُهُ دِيمَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ مَاءَ قَيْعَانٍ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ وَقَالَ الرَّاجِزُ :
" كَأَنَّ بِالْقَيْعَانِ مِنْ رُغَاهَا .
" مِمَّا نَفَى بِاللَّيْلِ حَالِيَهَا .
" أَمْذَاءَ قُطْنٍ جَدَّ حَالِيَهَا وَشَاهِدُ الْقَاعِ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ
المُسيَّبِ بْنِ عِلَاسٍ يَصِفُ نَاقَةً :
وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَافُهَا ... دَوَّى نَوَادِيهِ بِطَهْرِ الْقَاعِ وَشَاهِدُ
الْقَيْعِ قَوْلُ الْمَرَارِ بْنِ سَعِيدٍ الْفَقْعَسِيِّ :
وَبَيْنَ اللَّابِتَيْنِ إِذَا اطْمَأَنَّتْ ... لَعَيْنَ هَمَلِجًا رَصَفًا وَقَيْعًا
وَشَاهِدُ الْأَقْوَاعِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :
وودَّ عَنْ أَقْوَاعِ الشَّحَالِيلِ بَعْدَمَا ... ذَوَى بَقْلُهَا أَحْرَارُهَا
وَذُكُورُهَا وَشَاهِدُ الْأَقْوُوعِ قَوْلُ اللَّاسِيثِ : يُقَالُ هَذِهِ قَاعٌ وَثَلَاثُ أَقْوُوعَ .
وَالْقَاعُ : أَطْمٌ بِالْمَدِّ يَنْدُ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ يُقَالُ لَهُ :
أَطْمٌ الْبَلَاوِيَّةُ .
وَقَاعٌ : عَ قُرْبَ زُبَالَةٍ عَلَى مَرِّ حَلَاةٍ مِنْهَا .
وَيَوْمُ الْقَاعِ : مِنْ أَيَّامِهِمْ وَفِيهِ أَسْرَ بَسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ أَوْسَ بْنَ حَجَرَ
نَقْلًا مِنَ الصَّغَانِيِّ وَقَاعُ الْبَقْيَعِ : فِي دِيَارِ سُلَايْمَ .

وقاعٌ مَوْحُوشٌ : باليَمَامَةِ وقد ذُكِرَ في وحش .

وتَقْوَعٌ كَتَكُونُ مُضَارِعٌ كَانَ : بالقُدْسِ يُنْذَسِبُ إِلَيْهَا الْعَسَلُ الْجَيِّدُ
والعامَّةُ تَقُولُ : دَقْوَعٌ بالدَّالِ .

وقَاءَةُ الدَّارِ : ساحتُها مِثْلُ القاحَةِ نقله الجَوْهَرِيُّ عن الأصمَعِيِّ .
وَأَنْشَدَ لَوْعَلَةَ الجَرْمِيَّ : .

وهَلْ تَرَكَتْ نِسَاءَ الْحَيِّ ضاحِيَةً ... في قاعةِ الدَّارِ يَسْتَوِ قِدْنٌ
بالغُبْطِ وكذلك باحتُّها وصرَّحتُّها والجمْعُ : قَوَاعٌ مُحَرَّرَةٌ .

وقال اللَّيْثُ : القَوَاعُ كغُرَابٍ : الأَرْنَابُ الذِّكْرُ وهي بهاءٍ وهذه عن ابنِ
الأعرابيِّ وقال أبو زيدٍ : القَوَاعُ كشَدَّادٍ : الذِّئْبُ الصَّيَّاحُ .

وقال أبو عمرو : تَقْوَوَّعَ الإنْسَانُ تَقْوَوَّعًا : إذا مالَ في مَشْيَتِهِ كالماشي
في مكانٍ شائكٍ أو خَشِنٍ فهو تَقْوَوَّعٌ في مَشْيَتِهِ .

وقال اللَّيْثُ : تَقْوَوَّعَ الحِرْبَاءُ الشَّجَرَةَ تَقْوَوَّعًا : علاها وهو مجازٌ
مِنْ تَقْوَوَّعَ الفَحْلُ الذَّاقَةَ .

قال الصَّاعَنِيُّ : والتَّزَكُّيبُ يَدْخُلُ على تَبَسُّطٍ في مكانٍ وقد شَذَّ
القَوَاعُ للذِّكْرِ مِنَ الْأَرَانِبِ .

وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اقْتِنَاعَ الفَحْلُ : إذا هاجَ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وفي اللِّسَانِ : اقْتِنَاعَ الفَحْلُ الذَّاقَةَ وتَقْوَوَّعَهَا : إذا ضَرَبَهَا وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبُ : .

" يَقْتِنَعُهَا كُلُّ فَصِيلٍ مُكْرَمٍ .

" كالحَبَشِيِّ يَرْتَقِي السُّلَّمِ . فسَّرَهُ فقال : أَيُّ : يَقَعُ عَلَيْهِمَا
قال : وهذه ناقةٌ طَوِيلَةٌ وَقَدْ طَالَ فُصْلَانُهَا فَرَكِبُوهَا .

والقَوَايِعَةُ : تَصْغِيرُ القاعِ فَيَمَنُ أَنْثَى وَمَنْ ذَكَرَ قال : القَوَايِعُ